

كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د. نبيل جاسم محمد

اسم المادة باللغة العربية : اسس خدمة اجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Foundations of Social Work**

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: الخدمة الاجتماعية: المفهوم والخصائص

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : **Social Work Foundations of: concept**

**and characteristics**

## محتوى المحاضرة الأولى

### الخدمة الاجتماعية: المفهوم والخصائص

الخدمة الاجتماعية هدفها الاساسي هو تنمية المجتمعات عن طريق البحث عن القوى و العوامل التي تحول دون النمو والتقدم الاجتماعي مثل الحرمان والبطالة والفقر والعوز والمرض والظروف المعيشية السيئة التي تخرج من نطاق قدرة الافراد الذين يعانون منها والتي تعمل على شقائهم, كما تبحث عن مسببات الظواهر الاجتماعية المهددة للبنية المجتمعية ومديات تأثيرها على المجتمع, لكي تتصدى وتعالج هذه الأسباب وتحدد افضل وانجع الوسائل في المجتمع للقضاء عليها أو التقليل من أثارها التي تنتج عنها إلى ادنى حد ممكن .

وتعرف الخدمة الاجتماعية بحسب العالم وليام هادسون 1925: هي نوع من انواع الخدمات التي تعمل على مساعدة الفرد او الاسرة التي تعاني من مشكلات لكي تتمكن من الوصول الى مرحلة سوية وملائمة, وتعمل من جانب اخر على ازالة المعوقات التي تعرقل الافراد واستثمار اقصى قدراتهم.

فيما عرفتها الامم المتحدة 1950 بانها خدمات مهنية بواسطة اشخاص مهنيين يتوافر لديهم قدر متخصص من التعليم, وتستمد اهميتها من تصديها للمشكلات التي تنجم جراء التطور التكنولوجي السريع والمستمر.

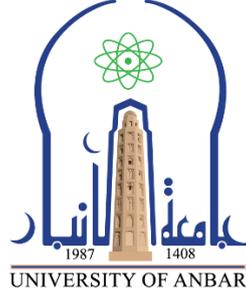
للخدمة الاجتماعية فلسفتها الخاصة والتي تعتبر الركيزة الاساسية التي يرتكز عليها الاخصائي الاجتماعي عند الممارسة, لاسيما وان جذور فلسفة الخدمة الاجتماعية ترتبط بالدين والنزعة الإنسانية, فالخدمة الاجتماعية تستمد فلسفتها من الأديان السماوية والحركات الإنسانية والعلوم الاجتماعية والطبيعية والخبرات العلمية للأخصائيين الاجتماعيين لذلك نقول إن فلسفة الخدمة الاجتماعية سبق ظهورها المهنة من قديم الأزل. تعتمدا لفلسفة الخدمة الاجتماعية على الركائز الأساسية:

- 1- الإيمان بكرامة الانسان وحقه في تقرير مصيره.
- 2- الإيمان بالفروق الفردية سواء بين الأفراد أو المجتمعات.
- 3- الإيمان بحق الفرد بممارسة حريته في حدود منظومة القيم المجتمعية.

- 4- تؤمن الخدمة الاجتماعية بالعدالة الاجتماعية بين جنس وآخر أو بين ديانة وأخرى.
- 5- الايمان بقدرة الانسان على النمو والتطور.
- 6- تؤمن بالحب والتسامح .
- 7- الايمان بضرورة وجود تبادل بين الوحدات المكونة للمجتمع.
- 8- الايمان بالقدرة على احداث التغيير واعادة التكيف.

اما اهم صفات الخدمة الاجتماعية:

- 1- الخدمة الاجتماعية مهنة متخصصة تتوافر فيها شروط المهنة.
- 2- الخدمة الاجتماعية مهنة انسانية تعتمد على المبادئ والمفاهيم السامية.
- 3- الخدمة الاجتماعية مهنة لها قاعدة علمية مستمدة من المعارف والنظريات الاجتماعية.
- 4- الخدمة الاجتماعية فن بمعناها المهاري ويتضح ذلك من خلال الممارسة والتطبيق.
- 5- يمارس مهنة الخدمة الاجتماعية اخصائيون معدون اعدادا علميا.



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د. نبيل جاسم محمد

اسم المادة باللغة العربية : اسس خدمة اجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Foundations of Social Work**

اسم المحاضرة الثانية باللغة العربية: العوامل المؤدية الى ظهور الخدمة الاجتماعية

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : **Factors leading to the emergence of**

**social work**

## محتوى المحاضرة الثانية

### العوامل المؤدية الى ظهور الخدمة الاجتماعية

هناك عدد من العوامل المجتمعية التي اسهمت وبشكل فعال في ظهور مهنة الخدمة الاجتماعية, كمهنة ذات تخصص اكايمي لمعالجة العديد من القضايا والظواهر الاجتماعية المهددة للمجتمع, ومن اهم هذه العوامل:

#### 1- الثورة الصناعية:

صاحبت الثورة الصناعية زيادة معدلات الانتاج وتشغيل اعداد ضخمة من العمال في المصانع والمؤسسات الانتاجية, وقد ظهرت طبقة من الاثرياء واصحاب رؤوس الاموال, والتي صاحبها مجموعة من المشكلات الاجتماعية لا عهد للمجتمع بها مثل: الهجرة واشتغال النساء والاطفال في اعمال لا تتناسب معهم, مع ارتفاع الكثافة السكانية في المناطق الحضرية والبطالة والفقر والحرمان, والتي تحتاج الى تدخل علمي سريع ومدروس للحد من مخاطر تلك المشاكل.

#### 2- الثورة الفرنسية:

مثلت الثورة الفرنسية ثورة على الفساد والاضاع التي سادت المجتمع الفرنسي والاوربي, وكانت من اهم مظاهرها سيطرة الكنيسة على اوجه النشاط الانساني وقيادته بصورة تبعد تماما عن ما دعت اليه الاديان, الا ان تقدم العلوم الطبيعية وحركات الاصلاح الديني وقيام نظام اقتصادي جديد اديا الى ظهور بدايات الاصلاح الاجتماعي, الا انها ادت الى ظهور العديد من حركات والثورات في اوروبا من خلال الاحزاب والعمال والنقابات, وما صاحبها من اختلالات بنيوية خطيرة, اصبح المجتمع بحاجة ماسة الى ظهور علم يعالج تلك المخاطر والمهددات.

#### 3- انتهاء عهد الاقطاع في اوروبا:

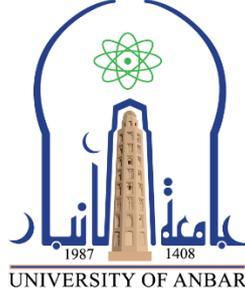
ادى انتهاء عهد الاقطاع في اوروبا الى هجرة العديد من الفلاحين الى المدن سعيا وراء الرزق, في الوقت الذي لم تكن المدن على استعداد لاستقبال واستيعاب وتشغيل هذه الاعداد, وهم لا يملكون حرفه سوى الزراعة, مما ادى الى انتشاء العديد من مظاهر الجريمة والتشرد والسلوكيات المنحرفة التي باتت تهدد كيان المجتمع.

#### 4- الحروب والنزاعات المتتالية:

الحروب التي صاحبت النزعة الاستعمارية لاستغلال الشعوب وما خلفته من ضحايا ومشوهين وارامل وايتام, وفشل المحاولات والتشريعات التي صدرت لمواجهة هذه

المشاكل الاجتماعية وعجز جهود الجمعيات الخيرية والهيئات التطوعية والدينية عن مواجهة الاعداد المتزايدة من الفقراء.

- 5- الدارونية الاجتماعية.
- 6- الاهتمام بالمنهج العلمي.
- 7- النظرية المالتوسية.
- 8- التقدم في العلوم الاجتماعية.
- 9- حركة جمعيات تنظيم الاحسان والمحلات الاجتماعية.



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د. نبيل جاسم محمد

اسم المادة باللغة العربية : اسس خدمة اجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Foundations of Social Work**

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية: مراحل تطور مهنة الخدمة الاجتماعية

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : **Stages of development of the social**

**work profession**

## محتوى المحاضرة الثالثة

### مراحل تطور مهنة الخدمة الاجتماعية.

هناك عدد من المراحل التي ادت الى تطور مهنة الخدمة الاجتماعية, بعد ان كانت نوعا من انواع الخدمات او المساعدات التي يقدمها اشخاص متطوعين, ثم اصبحت فيما بعد مهنة ذات تخصص اكايمي تمارس من قبل مجموعة من المتخصصين, يطلق عليهم بالأخصائيين الاجتماعيين. واهم هذه المراحل هي:

#### 1- مرحلة الاجتهاد والتجربة:

وفيها انشأت الخدمة الاجتماعية المؤسسات الاجتماعية وعينت عددا كبيرا من الموظفين لتقديم خدمات للمواطنين المحتاجين, وامتدت خدماتها لميادين عديدة كالميدان التعليمي والميدان الصحي وميدان الاحداث المنحرفين بجانب الميدان التقليدي وهو الاحسان, وفي هذا الوقت استفادت المهنة من جهود قادتها الاوائل امثال صامويل بارنت وجون ادمز وغيرهم من الذين حاولوا ان يجدوا سبيلا لتوطيد هذه المهنة الناشئة, من خلال تحليل الخبرات والوصول الى اراء ومبادئ جديدة وطريقة يتقيد باتباعها المهنيون, فيما راي البعض الاخر ان المهنة ترتبط ارتباطا كبيرا بمهنة الصحة وانها جزءا من المهن الصحية الطبية, حتى ان احد قادتها الاخصائيين في اوائل هذا القرن كان يرى ان المهنة جزءا لا يتجزأ من الرعاية الصحية, لان اختلال الصحة يؤدي الى امراض والالام والبطالة ثم الفقر والانحراف الخلقي.

وفي عام 1910 بدأت ماري ريجموند بتدريس مادة خدمة الفرد في مدارس الخدمة الاجتماعية, ولم تكن هذه المادة سوى خبرات موظفي جمعيات الاحسان منذ انشائها في القرن الماضي, واستمرت مادة خدمة الفرد حتى عام 1917 تعتمد على علم الاجتماع, وقد كان العمل موجهها الى الاسرة وليس الفرد فقط, وذلك للإحاطة بجميع العوامل المؤدية الى عدم تكيف واندماج الفرد اجتماعيا.

#### 2- مرحلة الدراسة والتحليل والتوصل الى مبادئ وطرق مهنية.

وفي هذه المرحلة اخذ المشتغلون بالخدمة الاجتماعية يبحثون عن مقومات مهنية للخدمة الاجتماعية, وساعد على ذلك نهوض العلوم الانسانية التي

ارتبطت بها الخدمة الاجتماعية خاصة علم النفس, بعد النجاح الذي احرزه الطب النفسي والتحليل النفسي على يد سيغ蒙德 فرويد وشاركوت وبرنهيم عن التنويم ونجاح فرويد وبروير في علاج حالات العصاب. وفي عام 1917 ولدت اول طريقة للخدمة الاجتماعية وهي طريقة خدمة الفرد بعد صدور كتاب ماري ريجموند بعنوان ( التشخيص الاجتماعي), ثم ظهرت الطريقة الثانية وهي خدمة الجماعة من خلال مؤتمر الرعاية الاجتماعية عام 1933 وارااء (ديوي), واصبحت من اهم طرقها عام 1936, وبدأ الاهتمام الفعلي بتنظيم المجتمع عام 1931, وقامت احدى المدارس بتدريسه, لكنه لم يصبح تخصصا او طريقة تالفة الا بعد عام 1946, وفي مؤتمر الخدمة الاجتماعية عام 1946 اعلن عن طريقة تالفة للخدمة الاجتماعية وهي تنظيم المجتمع.

### 3- مرحلة تطور مفهوم الخدمة الاجتماعية:

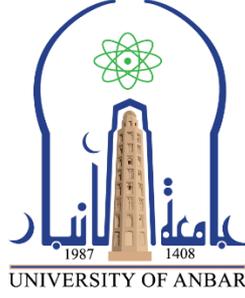
تطور مفهوم وعمل الخدمة الاجتماعية بشكل جديد, اذ اصبحت المهنة لا تقتصر على التدخل عندما يواجه المجتمع الازمات والصعوبات, بل لديها الان رصيذا من المعلومات والتجارب والمعرفة لتحديد المشكلات والصعوبات التي يتوقع حدوثها نتيجة لاستمرار النظم الاجتماعية.

### 4- مرحلة تكوين الاتجاهات:

وقد استطاعت الخدمة الاجتماعية ان تكون اتجاهات اساسية في العمل الاجتماعي, واهمها:

- الاخصائي قائد مهني يحتاج الى دراسة واعداد والمام كاف بالعلوم التي تدرس الانسان والمجتمع.
- يعمل الاخصائي عادة في مؤسسة اجتماعية حكومية او اهلية.
- رفاهية الافراد مرتبطة برفاهية المجتمع.
- رفاهية طبقة واحدة في المجتمع مبدءاً خطير.
- المجتمع المحلي الصغير هو اهم وحده اجتماعية يجب العناية بها تماما.
- على الحكومات الحديثة مسؤولية غير محددة في ميادين الرعاية الاجتماعية.
- الاسلوب العلمي او الطرق التالفة هي وسائل لتحقيق اهداف المهنة واهداف المجتمع وعلى ذلك يجب ان تعمل دائما على تقديم اساليبها العلمية ولا تقف ثابتة دون تطور او تقدم.





كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د. نبيل جاسم محمد

اسم المادة باللغة العربية : اسس خدمة اجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Foundations of Social Work**

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية: تطور الخدمة الاجتماعية في العالم الثالث

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : **The development of social work in the**

**.third world**

### تطور الخدمة الاجتماعية في العالم الثالث.

بدأ ظهور الخدمة الاجتماعية في كثير من بلدان العالم الثالث قبيل مرحلة الاستقلال السياسي خلال حقبة الثلاثينيات من القرن العشرين, ذلك بعد ان استقر الكثير من امر تعليم الخدمة الاجتماعية في المدارس الامريكية وبدأت الكتابات والدراسات تعرف طريقها الى دور النشر الامريكية والاوربية ولمنظمات الامم المتحدة ولجانها وخبرائها في مجال العمل الاجتماعي والرعاية الاجتماعية, الدور البارز في نشر المهنة خارج الولايات المتحدة الامريكية , وايضا لبعض الهيئات الدولية الامريكية على وجه التحديد الدور السياسي في النمو المهني خلال هذه الفترة, وايضا لجهود المصلحين المحليين وجمعيات التطوعية في بعض بلدان العالم الثالث, ومحاولات الاستفادة من اساليب التحديث القريبة من مواجهة مشكلات التخلف وما صاحبها في نمو الوعي السياسي وحركات الاستقلال في هذه البلدان. وانتشرت في بلدات العالم الثالث بالشكل التالي:

ففي دول اسيا وافريقيا تبنت التنمية الاجتماعية او الرعاية الاجتماعية التنموية كأهداف رئيسية للتعليم والممارسة, وركزت على برامج تعليمية مرتبطة بالحاجات والظروف والاطوار الوطنية, لذلك فان دول العالم بدأت في تجديد برامج تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية تنبع من واقع مجتمعي, وتسهم في احداث التغيير الاجتماعي والتنمية الاجتماعية والتنمية الريفية وفي بعض الدول تحرير الناس المضطهدين والمظلومين.

اولا: بدأت في الهند اول مدرسة لتعليم الخدمة الاجتماعية في مدينة نيودلهي عام 1946, وفي ضوء المساعدات الحكومية الامريكية المقدمة لهذا الغرض, كذلك نجد تكرارا في حالة الخدمة الاجتماعية في اندونيسيا, فقد ظهرت اول مدرسة للخدمة الاجتماعية فيها عام 1956 وقد بدأت في اعداد كوادر من هيئات التدريس المحلية في البلاد وارسالهم في بعثات علمية الى الولايات المتحدة الامريكية بالاعتماد على المعونات المقدمة من الامم المتحدة وهيئة المساعدات للتنمية وبرامج كولومبو.

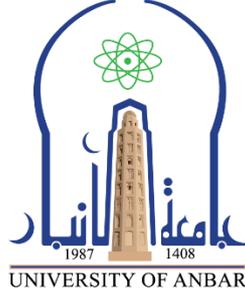
ونلاحظ تكرار التجربة والنموذج في ايران, حيث بدأت اول تجربة لتعليم الخدمة الاجتماعية في ضوء المساعدات المقدمة من برنامج المعونة الفنية في الامم المتحدة

وبالتعاون مع برنامج فولبرايت الأمريكي, وكانت مدرسة الخدمة الاجتماعية قد انشأت بناء على المعونات المقدمة في عام 1958.

ثانيا: ولم تختلف طرق ظهور وانتشار الخدمة الاجتماعية في افريقيا عن اسيا, ففي اوغندا قامت جامعة Makerere بأنتشاء قسم الخدمة الاجتماعية عام 1960 بدعم من منظمة اليونيسف, وكان الدعم المالي والفني وتوفير هيئات تدريس من الجامعات الامريكية وابتعثت طلاب محليين للدراسات العليا في الخدمة الاجتماعية بمثابة الدور المميز لليونيسيف في نشر الخدمة الاجتماعية وظل الدور قائما حتى عام 1967. وفي السودان تبنت جامعة الخرطوم فكرة انشاء برنامج لتعليم الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع بعض الجامعات البريطانية والحكومة الانكليزية.

ثالثا: في اواخر الستينيات واول السبعينيات تم انشاء جمعيات اقليمية لمدارس الخدمة الاجتماعية في امريكا اللاتينية وافريقيا واسيا, وفي عام 1971 طرحت الجمعية الدولية لمدارس الخدمة الاجتماعية برنامجا جديدا في عدد من الدول النامية, ووجهت الدعوة للمدارس الرائدة لإعادة فحص وتقييم برامجها التعليمية في الخدمة الاجتماعية.

رابعا: في عام 1992 تأسست الجمعية الاقليمية لمدارس الخدمة الاجتماعية في امريكا الشمالية والدول المطلة على البحر الكاريبي بعد عدة سنوات من التخطيط والتفاوض بين الدول المشتركة في تلك الجمعية, ورغم ان جميع الجمعيات الاقليمية منظمة للجمعية الدولية لمدارس الخدمة الاجتماعية, فأنها ايضا تقيم مشاريعها ومؤتمراتها الخاصة بها.



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د. نبيل جاسم محمد

اسم المادة باللغة العربية : اسس خدمة اجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Foundations of Social Work**

اسم المحاضرة الخامسة باللغة العربية: الاطار الفلسفي للخدمة الاجتماعية

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : **Philosophical framework for social**

**.work**

## محتوى المحاضرة الخامسة

### الاطار الفلسفي الخدمة الاجتماعية

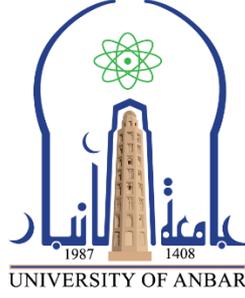
يشير مصطلح Philosophy في الاصل الاغريقي الى كلمة Philo وتعني الحب وكلمة Sophos وتعني الحكمة, اي ان الفلسفة عند الاغريق تعني حب الحكمة والفلسفة كما يراها علماء الخدمة الاجتماعية تشير الى:

موقف او تصور شامل اتجاه الكون والمجتمع والانسان, وتصور منطقي للعلاقات التي تربط ظاهرة باخري استنادا الى منهج خاص, وبتطبيق هذا المنهج على الماضي والحاضر يمكن استخلاص تلك الكليات التي تكون الاطار النظري الذي يتحرك خلاله الانسان عندما ينزل بالنظرية الى الواقع يقيمها بالتجربة والممارسة.

اما الاطار الفلسفي للخدمة الاجتماعية يقوم على:

- 1- لا توجد حقائق مطلقة بل حقائق نسبية.
- 2- ان الفرد وحدة الجماعة, والجماعة وحدة المجتمع, ولا بد للمجتمع ان يتغير لصالح أفراده.
- 3- ان الفرد ككائن حي له قيمته الاعتبارية والانسانية.
- 4- الفرد وحدة بيولوجية اجتماعية دينامية متغيرة.
- 5- ان الفروق الفردية امر حتمي في الحياة البشرية.
- 6- العمل على مساعدة الفرد على التخلص مما يعاني من الام ومتاعب.
- 7- لا تؤمن الخدمة الاجتماعية بالدارونية الاجتماعية, وترى ان مسؤولية المجتمع توفير حياة كريمة للفقراء والمرضى وكبار السن.
- 8- مساعدة الفرد على علاج المشكلات الاجتماعية.
- 9- الخدمة الاجتماعية ليست فقط مجموعة من الطرق والنظريات والمعارف ولكنها اعظم من ذلك, فهي تعتمد اساسا من القيم والمثل والمبادئ الاخلاقية المستقاة من الدين والمعتقدات الراسخة.
- 10- هناك مساواة كاملة في تكافؤ الفرص للأفراد وتقديم المساعدة بغض النظر عن الدين واللون والمذهب والجنس والعرق والطائفة.
- 11- الديمقراطية لا تتوفر عن طريق التعليم فحسب بل عن طريق الممارسة ايضا.

12- الخدمة الاجتماعية هي وسيلة لتحقيق غاية الرفاهية, وهي بذلك تسهم في ايجاد السعادة للإنسان.



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د. نبيل جاسم محمد

اسم المادة باللغة العربية : اسس خدمة اجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Foundations of Social Work**

اسم المحاضرة السادسة باللغة العربية: علاقة الخدمة الاجتماعية بالعلوم الأخرى.

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : **The relationship of social work**

**.with other sciences**

## علاقة الخدمة الاجتماعية بالعلوم الأخرى.

### أولاً: علاقة الخدمة الاجتماعية بعلم الاجتماع:

علم الاجتماع يدرس الظواهر الاجتماعية دراسة علمية عملية، فالأفراد الذين يضمهم مجتمع واحد يسبغون في علاقاتهم بعضهم ببعض وفي علاقاتهم مع الآخرين في نظم ثابتة ومقررة وليس وفق أهوائهم، ويهتم بدراسة النظم والقواعد والقوانين التي يخضع لها المجتمع وأفراده.

والخدمة الاجتماعية في تعاملها مع الإنسان كفرد وعضو في جماعة وكمواطن في مجتمع تنظر إليه كوحدة دينامية حية ذات علاقات متداخلة في المجتمع، وعندما يبدأ الاختصاصي في أداء دورة المهني يضع في اعتباره علاقة الإنسان بغيره وأثره في الآخرين وأثر المجتمع والآخرين فيه.

ومن هنا كانت العلاقة الوثيقة بين كلا العلمين، في الهدف من أجل تحقيق الرفاهية الاجتماعية من خلال إزالة المعوقات وإعادة الإدماج والتكيف وأحداث التغيير المرغوب فيه، وتسفيد الخدمة الاجتماعية في تفسير الظاهرة الاجتماعية من نظريات علم الاجتماع ومنهجية والحقائق والمعلومات والوسائل والأدوات.

### ثانياً: علاقة الخدمة الاجتماعية بعلم النفس:

العلاقة بين الخدمة الاجتماعية وعلم النفس علاقة وطيدة بل إن التقدم العلمي الذي حدث في دراسات علم النفس الحديث من خلال الأبحاث التي تهتم بدراسة سلوك الأفراد والجماعات قد ساهم بقدر كبير في تحديد ملامح الخدمة الاجتماعية المعاصرة، وطريقة تصديها للمشكلات الاجتماعية على أساس من التكامل والفهم لسلوك الإنسان ودوافعه وحاجاته والتغيرات التي تحدث في المجتمع من ناحية وتأثيراتها المختلفة من ناحية أخرى.

### ثالثاً: علاقة الخدمة الاجتماعية بعلم السياسة:

ان طبيعة العلاقة تتبع من فهم ومعرفة طبيعة النظام السياسي للمجتمع الذي تعمل فيه الخدمة الاجتماعية ضروري اذ يترتب عليه الكثير من الامور, منها استخدام الادوات واساليب واستراتيجيات معينة خاصة على مستوى عملها بطريقة تنظيم المجتمع وعلم السياسة يمكن ان يفيد في فهم طبيعة القوى الاجتماعية والسياسية المؤثرة في المجتمع بما يفيد من التعامل معها بطريقة جيدة.

#### **رابعاً: علاقة الخدمة الاجتماعية بعلم الاقتصاد:**

يبحث علم الاقتصاد في العلاقات الاقتصادية بين الناس ودوافعها والقوانين التي تحكمها, وقد اسرف العديد من علماء الاقتصاد في الزعم بان سلوك الفرد وعلاقته بالآخرين ومتاعبه وسعادته تنحصر في حاجاته المادية فقط, ولكن رغم اهمية العوامل الاقتصادية في حياة الفرد, فان الخدمة الاجتماعية لا تهمل العوامل النفسية والسياسية والثقافية والدينية التي تمثل ضغوطاً متعددة على الافراد تتفاعل كلها لتحديد طبيعة المشكلات التي تواجهها, ومن ثم كانت دراسة الاقتصاد لطلاب الخدمة الاجتماعية مهمة في التعرف على المشكلات الاقتصادية واسبابها وكيفية علاجها في المجتمع.

#### **خامساً: علاقة الخدمة الاجتماعية بعلم الاحصاء:**

من الادوار المهمة التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة التي عمل بها عمل جداول احصائية توضح نشاط المؤسسة من حيث عدد العملاء ونوع وكم الخدمات التي تقدم للعملاء, والمام الاخصائي الاجتماعي بأساليب الاحصاء الاجتماعي والتحليل الاحصائي المناسب يساعده في تحليل البيانات والمعلومات المتوفرة لديه للوقوف على الموارد المتاحة والاحتياجات المطلوب اشباعها من خلال المؤسسة.

#### **سادساً: علاقة الخدمة الاجتماعية بالعلوم الطبية والصحية:**

للخدمة الاجتماعية علاقة وثيقة بالعلوم الطبية والصحية, وتعد الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي من اقدم التخصصات المهنية في الخدمة الاجتماعية, والمام الاخصائي الاجتماعي بمشكلات المجتمع الصحية وامور الصحة العامة الوقائية والعلاجية, والامراض المتوطنة واساليب منع انتشار العدوى وامكانيات العلاج,

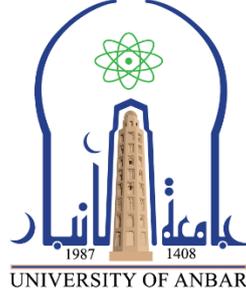
اضافة الى اصول التغذية السليمة, كل هذا يبين السبيل امامه عند تعرضه لمشكلات الافراد والجماعات.

### سابعا: علاقة الخدمة الاجتماعية بالعلوم الدينية:

يعد الدين من اهم المقومات الخلقية التي تستطيع ان ترسم لنا علاقة الفرد مع الغير, كما ان الدين يعد من اهم النظم الاجتماعية التي تبنى عليها المجتمعات وتؤثر في سلوك الافراد والجماعات والاديان السماوية تمدنا بالقواعد المنظمة للسلوك والاخلاق وعلاقة الافراد بعضهم البعض, وهذا يساعد الاخصائي الاجتماعي على الاعتماد على ما يقدمه الدين وما يلتزم به الافراد في علاج المشاكل النفسية والاجتماعية المختلفة التي تصادف علاقات الافراد الاجتماعية.

### ثامنا: علاقة الخدمة الاجتماعية بعلم التربية:

تلتقي الخدمة الاجتماعية مع التربية في الاهتمام بتعليم الافراد الطريقة المتوقعة للسلوك في المواقف بالإضافة الى تنمية السلوك وتغييره عن طريق اكساب الخبرات وتنمية المهارات وتكوين الاتجاهات الصالحة وتغيير المعتقدات البالية, وما يلي من ذلك من احلال افكار ومهارات جديدة بدلا من الافكار الخاطئة والاتجاهات القديمة والمعتقدات البالية التي لم تعد تصلح للمجتمعات الحديثة.



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د. نبيل جاسم محمد

اسم المادة باللغة العربية : اسس خدمة اجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Foundations of Social Work**

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية: اسس مهنة الخدمة الاجتماعية.

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : **Foundations of the social work**

**.profession**

## اسس مهنة الخدمة الاجتماعية.

لا يمكن لأي مهنة ان تعمل وتثري ممارستها دون ان تكون لنفسها مجموعة من القواعد السلوكية التي يلتزم بها الاخصائي الاجتماعي, ومنها ما يلي:

### اولا: الاساس المعرفي:

من شروط قيام المهنة, ان يكون لها قاعدة معرفية محددة اهم روافدها الخبرات المتراكمة لديها من الممارسة والدراسة والبحث, وقد تصيب هذه القاعدة روافد من علوم وتخصصات اخرى بكم ونوعية تتفاوت حسب الحاجة المهنية من تلك العلوم.

فالمعرفة مكون جوهري محوري وقاعدة انطلاق لممارسات المهن فهي توفر للمارس المهني الاجابة على ماذا يفعل؟ ثم لماذا يفعل؟ ثم كيف سيفعل؟ وعليه فالمعرفة تسبق المنهج والممارسة.

وتستمد الخدمة الاجتماعية اساسها المعرفي الذي يشكل قاعدتها العلمية من العلوم الانسانية خاصة العلوم السلوكية والاجتماعية والتربوية والسياسية, ومن نظريات ونماذج الممارسة العملية لطرق الخدمة الاجتماعية.

### ثانيا: الاساس المهاري:

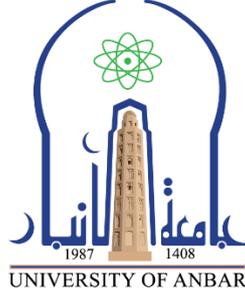
الممارسة العامة او المتخصصة في مجال معين تعتمد بجانب المعرفة بفرعها العام والنوعي المتصل بالمجال على مجموعة من المهارات, المهارة في مجال الخدمة الاجتماعية, وهي اختيار واع للمعرفة وثيقة الصلة بالمسؤولية الاجتماعية المهنية المطلوبة من الاخصائي الاجتماعي, ثم ادماج هذه المعرفة مع قيم الخدمة الاجتماعية, واخيرا التعبير عن ذلك التركيب بنشاط مهني مناسب.

### ثالثا: الاساس القيمي:

القيم عنصر ثابت وهم في بناء المهن, لأنها تمثل غايات موجهة للسلوك, ومن ثم هي ذات مضمون اخلاقي, وهي بذلك مفهوم عالي التجريد, بمعنى انها ذات طبيعة غير مادية محسوسة.

ولهذا نجد ان لكل مهنة دستوراً قيمياً واخلاقياً تحكم ممارسات اعضائها, فهي عنصر اساسي في قيامها, كما نجد ان كل مهنة تحرص على هذا التأكيد ومراقبة تنفيذه.

ويتمثل الاساس القيمي للخدمة الاجتماعية في الايمان بقيمة الفرد وكرامته واحترام الفروق الفردية بين مختلف الافراد وعدم التفرقة بينهم على اساس اللون والجنس والدين, وغير ذلك من مجموعة المبادئ والقيم التي يؤمن بها الاخصائيون الاجتماعيون.



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د. نبيل جاسم محمد

اسم المادة باللغة العربية : اسس خدمة اجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Foundations of Social Work**

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية: الخدمة الاجتماعية في اطار المهنة.

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: **Social service within the profession.**

## الخدمة الاجتماعية في اطار المهنة.

للمهنة شروط خمسة هي: الهدف والاسلوب والقيم والقاعدة العلمية والاعتراف المجتمعي, وتعريف هذه الشروط في الخدمة الاجتماعية يتجلى فيما ياتي::

### اولا: الهدف العام:

للخدمة الاجتماعية اهداف انسانية عامة لخدمة الانسان, هي:

- مساعدة النظم القائمة على اداء وظائفها, ولا يدخل في ذلم مساعدة الافراد والجماعات والمجتمعات حينما تعجز النظم القائمة على مساعدتهم تلقائيا.
- تعديل او ايجاد نظم اجتماعية حديثة, فقد تعدل من النظام الاسري, قانون الاحوال الشخصية مثلا, او تقييم نظام التأمين الاجتماعي مثال اخر.

### ثانيا: الاسلوب:

بمعنى توفر اساليب مقننة لتحقيق تلك الاهداف, وهذه الاساليب تعتمد بالضرورة على عنصر المهارة وحسن الاداء, وهذه المهارة التي تستند استعداد شخصي للممارس واعداد علمي ثم تدريب عملي على الممارسة.

### ثالثا: القيم:

للخدمة الاجتماعية قيم انسانية متفق عليها, اهمها:

- احترام كرامة الانسان.
- احترام فردية الانسان واختلافه عن الاخرين.
- تأكيد السرية التامة عند التعامل مع الافراد.
- احترام حق الانسان في ممارسة حياته في حرية اجتماعية مناسبة.
- تقدير قدرات الانسان وطاقاته.
- احترام المعتقدات والقيم السائدة في المجتمع.
- كما ان للخدمة الاجتماعية مجموعة من القيم على الممارس الايمان بها وهي:
- الوفاء للمهنة وتقاليدها.

- اذا تعارضت اساليب المهنة وقيمها مع اساليب المؤسسة التي يعمل بها فعليه تفضيل التمسك بقيم مهنته اولا مهما كانت الصعاب.
- تعامله مع العملاء يكون لمساعدتهم وليس لإشباع حاجاته.
- التحلي بقيم اخلاقية مناسبة ومقبولة من المجتمع.

#### رابعاً: القاعدة العلمية:

تستند الخدمة الاجتماعية على قاعدة علمية تضفي عليها موضوعية عامة, وهي مجموعة من المفاهيم والطرق والمدرجات التي اختبرت اختبارا كافيا حتى تثبت صحتها, وان كان هذا لم يمنعها من الاعتقاد بمفاهيم متفق عليها, مع عدم امكان اخضاعها للتجريب, وهي تقوم على ثلاثة منابع اساسية هي:

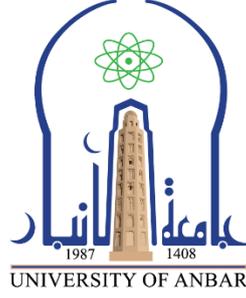
- القوانين او القضايا العلمية الثابتة والتي اكدتها التجارب المختلفة.
- الفروض العلمية التي قد اختبرت ولكن لم تتأكد بصورة ثابتة في كل مكان وزمان.
- المسلمات البديهية وهي الحقائق التي يعتقد في صحتها مشاعا ولم يظهر دليل على صدقها.

#### خامساً: الاعتراف المجتمعي:

نظرا لاحتياج المجتمع لمهنة الخدمة الاجتماعية, ونظرا لما لمساه المجتمع من اهمية وفائدة تعود عليه من خلال اداء هذه المهنة لوظيفتها, ونظرا لإدراكه بان هذه المهنة تسهم في تحقيق اهدافه, كان للمجتمع دور كبير في الاعتراف بهذه المهنة وفي العمل على تدعيمها وارساء قواعد واسباب بقائها, وتمثل الاعتراف بعدة جوانب منها:

- تحمل المجتمع لمسؤولية تعيين الخريجين من الاحصائيين الاجتماعيين في الاعمال التي تتطلب جهودهم المتخصصة.
- انشاء كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية لأعداد الممارسين.
- سن واصدار القوانين والتشريعات التي تنظم عمل وحقوق وواجبات المهنة وممارسيها ومؤسساتها.
- انشاء المزيد من المؤسسات التي تقدم الخدمات الاجتماعية.
- عقد المؤتمرات الدولية والمحلية والندوات والمحاضرات وورش العمل في المجالات الاكاديمية والتنظيرية والممارسة للمهنة, ومحاولة الخروج بتوصيات لعلاج المشكلات التي تواجه المهنة بشكل مستمر.





كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د. نبيل جاسم محمد

اسم المادة باللغة العربية : اسس خدمة اجتماعية

**Foundations of Social Work** : اسم المادة باللغة الإنكليزية

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية: اهداف الخدمة الاجتماعية .

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: **Social Work Goals** .

## اهداف الخدمة الاجتماعية.

لكل مهنة علمية موضوعية عددا من الاهداف التي ترمي وتعمل بشكل كبير على تحقيقها, ويمكن تحديد اهم اهداف مهنة الخدمة الاجتماعية فيما يلي:

### اولا: الاهداف العلاجية وتمثل ب:

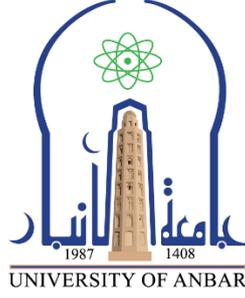
- 1- مساعدة الافراد والجماعات على تحديد طبيعة المشكلات التي يتعرضون لها, التي تنشأ بسبب عدم التوازن بينهم وبين بيئاتهم الاجتماعية, وايجاد الحلول لهذه المشكلات او تخفيض حدوثها واثارها.
- 2- مساعدة الناس على التكيف دون التقييد في هذا باطار معين, بع تعتمد المهنة في هذا على التجربة والخبرة والبحث وتقصي الحقائق وتحليل المواقف, وهذا يعطي فرصة كبيرة للنمو والنضج واكتساب الخبرات.
- 3- حل مشكلات الجماهير وذلك عن طريق الاستعانة بالقيادات الجماهيرية في المواقع المختلفة وتعبئة جميع الامكانيات الاقتصادية والاجتماعية والحكومية لحل تلك المشكلات.
- 4- تغيير الظروف التي يعيشون فيها المواطنين, حتى تقابل حاجاتهم وتساعدهم كي يساعدوا انفسهم على تغيير ظروفهم نحو الاحسن.

### ثانيا: الاهداف الوقائية وتمثل ب:

- 1- المساهمة في وضع سياسة اجتماعية لزيادة الخدمات التي يؤديها المجتمع للمواطنين.
- 2- مساعدة سكان المجتمعات المحلية على وجه الخصوص بغرض توفير قدر من الخدمات التي يحتاجونها بالاعتماد على جهودهم الذاتية.
- 3- مساعدة الافراد والجماعات والمجتمعات على بلوغ اقصى درجة ممكنة من الرفاهية الاجتماعية والعقلية والجسمية.
- 4- التنسيق في مجالات عمل الخدمة الاجتماعية المختلفة لتحقيق التكامل بين خطط الاجهزة المختلفة وجهودها.
- 5- تحديد المناطق المحتملة لعدم التوازن بين الافراد والجماعات والبيئة الاجتماعية حتى يمكن الوقاية.

### ثالثا: الاهداف التنموية وتمثل ب:

- 1- تهيئة المناخ الملائم للتخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق تبصير الناس بحقوقهم وواجباتهم الاجتماعية, واشعارهم بمسؤولياتهم تجاه انفسهم واتجاه مجتمعهم.
- 2- تقديم الخدمات ليس فقط في المؤسسات الاجتماعية المتخصصة ولكن ايضا للمؤسسات الاخرى التي تعمل مع الانسان, كالمدرسة والمصنع والمستشفى والسجن.
- 3- تحسين الاحوال العامة للجماهير في كافة المجالات, وتتوسم في هذا بقدرات الفرد والجماعة.
- 4- اكتشاف وتحديد ما لدى الافراد والجماعات والمجتمعات من طاقات, والعمل على تدعيم وتقوية هذه الطاقات.
- 5- المساعدة في تقدم المجتمعات ماديا وثقافيا وروحيا وصحيا.
- 6- المساهمة في التنشئة الاجتماعية باستخدام وتوجيه التفاعل الاجتماعي, بغرض تشكيل انماط سلوكية يمارسها المواطن في تعامله اليومي.



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د. نبيل جاسم محمد

اسم المادة باللغة العربية : اسس خدمة اجتماعية

**Foundations of Social Work** : اسم المادة باللغة الإنكليزية

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية: اركان الخدمة الاجتماعية .

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: **Social Work Staff** .

## اركان الخدمة الاجتماعية.

للخدمة الاجتماعية مجموعة من الاركان والعناصر المهمة, والتي تتمثل بالاتي:

### اولا: العميل -المستفيد:

العميل هو اللفظ الذي يطلق على صاحب المشكلة او طالب المساعدة, وهو انسان يحمل في طياته كل خصائص الجنس البشري من النواحي الجسدية والعقلية والاجتماعية والنفسية, الا ان له فرديته الخاصة المرتبطة بما يعاني من ظروف تجعله غير قادر على مواجهتها بمفرده, ولهذا قد يقع العميل في منطقة الاسوياء او منطقة الغير اسوياء.

### ثانيا: المشكلة:

من المؤلف في الحياة العامة ان يقابل الفرد بعض العقبات او الصعوبات التي تعترض مسار حياته في سعيه الدائم للشعور بالسعادة والرضا وتحقيق الإشباعات والاحتياجات النفسية والاجتماعية المختلفة. ومن الطبيعي ان تتعدد محاولات الانسان للتغلب على هذه الصعوبات او العقبات, او لتحقيق تلك الاشباعات, فمنهم من ينجح بدرجة او اخرى في هذا الخصوص لأسباب ذاتية او اجتماعية بيئية, ومنهم من يخفق لنفس الاسباب ايضا, وهنا تظهر المشكلة على السطح, وبالتالي يشعر بانه بحاجة ماسة الى المساعدة.

### ثالثا: الممارس المهني- الاخصائي الاجتماعي:

وهو المهني الذي يمارس الخدمة الاجتماعية بعد ان تم اعداده عمليا وعلميا من خلال كليات الخدمة الاجتماعية ومعاهدها. وتشير العديد من الدراسات والابحاث الى اهمية اعداد الممارس المهني, وذلك للاعتبارات الاتية:

- 1- حساسية المهنة وتناولها لجوانب اكثر حساسية في حياة الانسان.
- 2- من الاهمية ان نحسن اختيار الاخصائي ونحسن اعداده حتى يمكنه ان ينجح في العمل.

- 3- الاعداد المهني اصبح ضرورة ملحة بعد ان اتسعت القاعدة العلمية للخدمة الاجتماعية التي يقوم عليها اسلوب تناول المشكلات.
- 4- اصبح من الضروري اليوم اعداد اخصائي مهني اعدادا خاصا حتى يمكنه متابعة التشريعات والقوانين التي تنظم العمل الاجتماعي.
- 5- ومن اهم صفات الاخصائي الاجتماعي الرغبة والايثار والشجاعة وتحمل المسؤولية والتخيل والابداع والابتكار والهدوء ورباطة الجأش... الخ

رابعاً: المؤسسات المهنية:

تمارس الخدمة الاجتماعية في مؤسسات خاصة بها تحدد خدماتها وبرامجها بما يتفق وفلسفة المؤسسة لتحقيق خدمات المجتمع, وهذه المؤسسات عبارة عن:

#### - مؤسسات اولية:

وهي مؤسسات قامت اساسا لتقديم خدمات اجتماعية للعملاء افرادا او جماعات او مجتمعات مثل: مؤسسات الضمان الاجتماعي- رعاية الاحداث- رعاية المسنين- مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية- ذوي الاحتياجات الخاصة... الخ. اذ تخصص هذه المؤسسات في تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية واهيانا المادية.

#### - مؤسسات ثانوية:

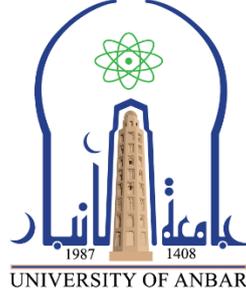
وهي مؤسسات لا تمثل فيها الخدمة الاجتماعية الا جانبا من خدماتها, ووجود الخدمة الاجتماعية بها انما هو لتحسين خدمات المؤسسة نفسها سواء كانت خدمات تعليمية او طبية او تأهيلية مثل: المدارس والمستشفيات والمؤسسات الاصلاحية والمصانع.... الخ.

#### خامساً: عمليات المساعدة:

تعد عملية المساعدة الهدف النهائي المستهدف من عمليات الخدمة الاجتماعية, من دراسة وتشخيص وعلاج, ونميل الى استخدام مفهوم المساعدة بدلا من العلاج, لكون ان المفهوم يحمل في طياته قوة العمل وإيجابيات, في حين يشير مصطلح العلاج الى الضعف والوهن والاستسلام.

والاسلوب العلمي في المساعدة تنحصر في وسائل رئيسية هي:

- علاقة علاجية تستهدف استعادة الذات لقدرتها او الاستئارة للوظائف.
- تزويده بمصادر المساعدات والامكانات المتاحة بالبيئة لاستثمارها بشكل افضل.
- تقديم خدمات مادية او اجتماعية من المؤسسة ذاتها.



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د. نبيل جاسم محمد

اسم المادة باللغة العربية : اسس خدمة اجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Foundations of Social Work**

اسم المحاضرة الحادية عشرة باللغة العربية: تحديات مهنة الخدمة الاجتماعية .

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : **The challenges of the social work**

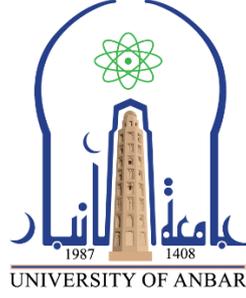
**.profession**

## تحديات التي تواجه مهنة الخدمة الاجتماعية.

هناك عدد من التحديات التي تواجه مهنة الخدمة الاجتماعية, واهمها ما يلي:

- 1- اطار مهني تستند عليه المهنة غير مؤهل التأهيل المناسب لمواكبة التطورات الحديثة, وان وجدت بعض المحاولات فأنها لم توضع في اطار فكري شامل يوجه الاخصائيين الاجتماعيين في كافة المجالات بل هي حبيسة الادراج.
- 2- مؤسسات تقليدية ما زالت تمارس اساليب غير متطورة وغير مواكبة للاتجاهات الحديثة.
- 3- تخلي الدولة تدريجيا عن الانفاق على برامج الرعاية الاجتماعية, وترك ذلك للمؤسسات الخاصة كل حسب قدرتها على مساعدة المنتفعين بخدماتها, ومن ثم تحتاج هذه المؤسسات الى الدخول في تفاوض او محاولة التأثير في اتخاذ القرارات بكافة الطرق والاساليب للحصول على المزيد من المكاسب.
- 4- تزايد عدد الدارسين (العليا والاولية), لكن اين الجديد في الخدمة الاجتماعية؟
- 5- عدم وجود نظرية للممارسة متفق عليها بل مازالت اجتهادات شخصية مرتبطة بالمتحدثين او المختصين.
- 6- انشغال المتخصصين بالمحاضرات والاعمال الادارية ومتابعة الدارسين.
- 7- لوائح دراسية وضعت منذ ربع قرن, افتقدت لعناصر التقدم التكنولوجي.
- 8- صعوبة تحقيق التقارب بين المنظرين والممارسين.
- 9- الاتجاه نحو التخصص والتخلي تدريجيا عن الاخصائيين الاجتماعيين.





كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د. نبيل جاسم محمد

اسم المادة باللغة العربية : اسس خدمة اجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Foundations of Social Work**

اسم المحاضرة الثانية عشرة باللغة العربية: مبادئ الخدمة الاجتماعية .

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: **Principles of Social Work** .

## مبادئ الخدمة الاجتماعية.

للخدمة الاجتماعية مجموعة من المبادئ يلتزم بها العاملون في المهنة لتأكيد قيمها وفلسفتها, وهناك عدد كبير من المبادئ التي تعتبر الركيزة الاساسية التي يلتزم بها الاخصائي اثناء الممارسة, واهم هذه المبادئ هي:

### 1-مبدأ التقبل.

وهو اتجاه عاطفي عام من جانب الاخصائي اتجاه العملاء يتسم بالحب والود والتسامح والغبة في المساعدة, والتقبل في الخدمة الاجتماعية يعني احترام العملاء من خلال التوجه نحو الحب غير المشروط لهم بصرف النظر عما اذا كانت ظروفهم تدعو الى الحب القائم على مبدأ الاحترام.

والتقبل يعني تقبل العميل كما هو وليس كما ينبغي ان يكون, أي بعيدا عن جميع اشكال التحيز على اساس اللون والجنس والعرق والمذهب, وهذا هو اساس نجاح الاخصائي في بناء علاقة مهنية قوية وناجعة.

### 2- مبدأ السرية.

وتعني صيانة مقصودة لأسرار العملاء, التي كشفتها عمليات الخدمة الاجتماعية, وتجنب اذاعتها وانتشارها بين عامة الناس, ذلك ان عمل الاخصائي الاجتماعي يتطلب غالبا الاطلاع على اسرار حياة العملاء, وهذا يحتم عليه التعامل بحساسية وحذر شديدتين مع المعلومات كي يحافظ عليها, وهي ايضا جزء مهم من نجاح العلاقة المهنية ومساعدة العملاء على التكيف وحل المشاكل.

### 3- مبدأ حق تقرير المصير.

يقصد به ان يتجنب الاخصائي فرض اراء او حلول خاصة على العميل بشكل يؤدي الى سلب حريته وحقوقه, ذلك انه كلما كانت القرارات والخطط الخاصة

بمواجهة المشكلات والمواقف التي يعاني منها العملاء نابعة عن ادراك واقتناع من جانبهم حرصوا على الالتزام بها.

#### 4- مبدأ العلاقة المهنية.

مجموعة من المثيرات والاستجابات التي تقوم بين الاخصائي والعميل بقصد تقديم المساعدة, وتتميز العلاقة المهنية بانها انسانية وقتية موضوعية مهنية.

#### 5- مبدأ التقويم الذاتي.

يلجأ الاخصائي الى مبدأ التقويم الذاتي ليعرف بموضوعية مدى نجاح او فشل ما قام به من عمليات مهنية في تحقيق الهدف منها, ويقصد به ايضا هو قيام الاخصائي بتقويم نفسه بنفسه والتقويم الذاتي اكثر اهمية من التقويم نفسه, لأنه يحرر الاخصائي من نوازعه الشخصية والذاتية.

#### 6- مبدأ الرجوع للخبراء.

يواجه الاخصائي الاجتماعي مشاكل مختلفة وقضايا متنوعة تتطلب منه الرجوع احيانا الى المتخصصين في بعض المجالات, على سبيل المثال قد يلجأ الى الطبيب او الطبيب النفسي او للمختصين في مجالات علم الاجتماع او الاقتصاد او القانون ليستوضح منهم بعض الامور التي لها علاقة بالمشكلة او العميل.

#### 7- الدراسة العلمية المستمرة.

وتعني الوقوف على ابعاد المواقف والعوامل التي اشتركت في احداثه, سواء كانت عوامل ذاتية او بيئية, وتفيد الدراسة العلمية في تشخيص المسببات الاساسية للمشكلة وتحديد خطة المساعدة او العلاج, اذ انها تعتمد على التخطيط السليم الذي يمكن من ترتيب الاولويات والاهداف وتقدير الابعاد المختلفة والاحتمالات المتوقعة.

